الكاتبة الفلسطينية وفاء داري تعلن عن روايتها الجديدة

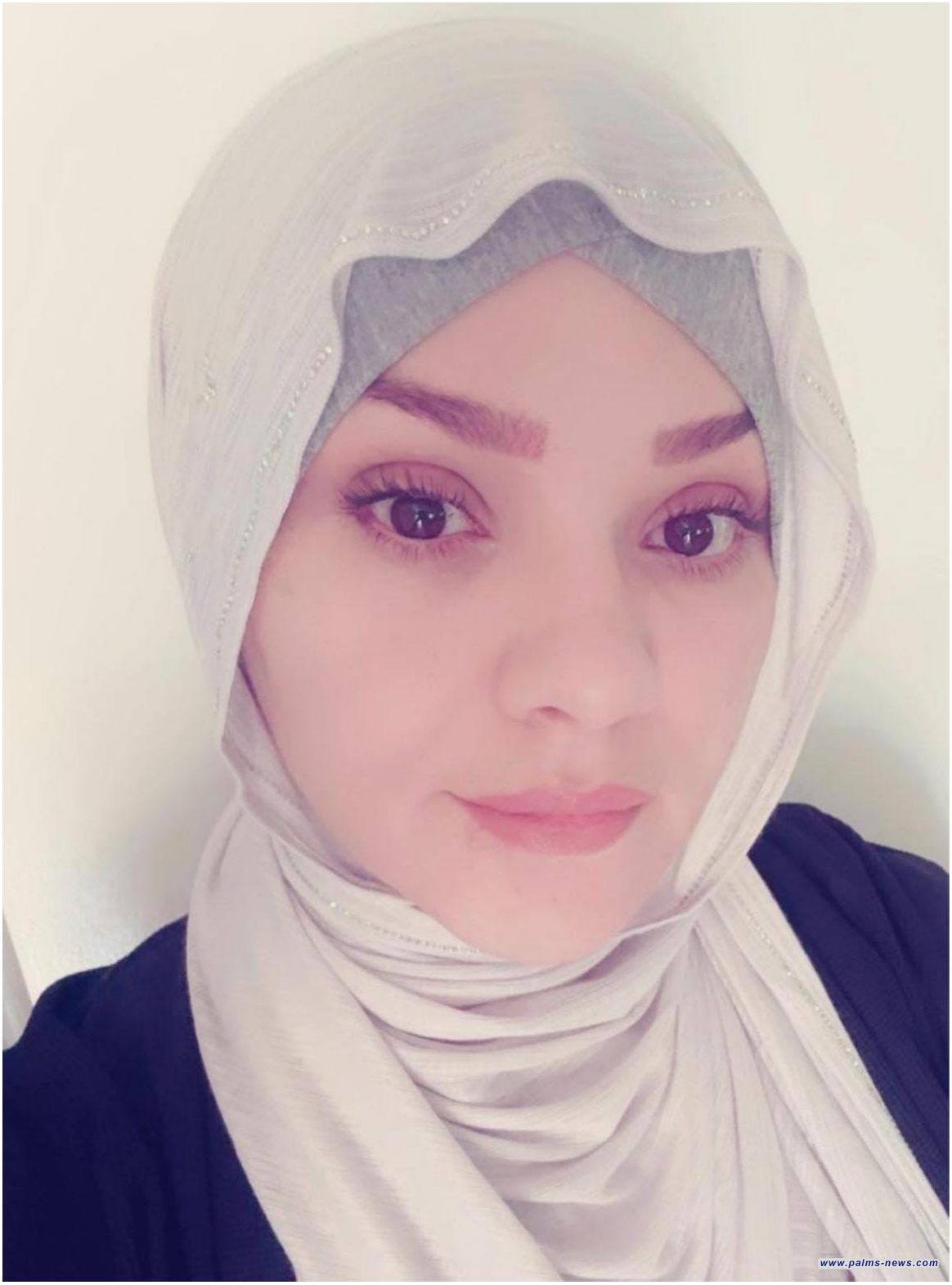

نخيل نيوز /خاص

أعلنت الكاتبة والباحثة الفلسطينية وفاء داري، في تصريح خاص لـ"وكالة نخيل عراقي"، عن صدور روايتها الجديدة "أطياف"، عن دار الرعاة للطباعة والنشر والتوزيع في فلسطين والأردن، وذلك في طبعة أولى جاءت في 215 صفحة.

تدور أحداث الرواية حول شخصية "أطياف"، وهي صحفية مسنّة تعيش في القدس الشرقية، تواجه الغياب والخذلان وألم

الفقد، وسط وطن مثقل بالجراح. وتتناول الرواية إشكالية كبار السن في المجتمع، بينما تتغلغل في عمق القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب تحت الاحتلال.

تبدأ الرواية برسالة غامضة تعيد إلى "أطياف" شريط الذكريات، لا سيما تلك المتعلقة بزوجها الراحل صافي، الذي نجا من نكبة تهجير قريته لفتا. وفي مواجهة الخسارات، تحوّل بطلة الرواية ألمها إلى كلمات ومقالات صحفية، تجعل من الصحافة درعاً ضد النسيان، وسلاحاً لحماية الذاكرة.

كما تسلط الرواية الضوء على كفاح "صافي" في شبابه، ونشاطه الطلابي والمقاوم، إلى جانب صديقه عاصم، في توثيق قصص القرى الفلسطينية المهجرة. تقدم الرواية بذلك شهادة أدبية حية حول أهمية التوثيق، والحفاظ على الهوية والصمود في وجه محاولات المحو.

يُذكر أن وفاء داري أكاديمية وكاتبة وناقدة فلسطينية من القدس المحتلة، متخصصة في اللغة العربية وآدابها، وحاصلة على مرتبة الشرف في الدراسات العليا. نشرت العديد من المقالات الأدبية والدراسات البحثية في صحف عربية ودولية، وشاركت بإصداراتها في عدد من معارض الكتب الدولية.

وقد حازت على عدة جوائز وتكريمات، من أبرزها: اختيارها ضمن أفضل 100 شخصية عربية لعام 2024 من قبل مركز الدراسات المصري في القاهرة، وشهادة إبداع وتميّز أدبي من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في فلسطين لعام 2025.

للكاتبة سبعة مؤلفات تنوّعت بين أدب الكبار والأطفال، والنصوص الأدبية، والقصائد الحداثية، والروايات، ما يرسّخ حضورها البارز في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي.

أطياف

وفاء شاهر داري

رواية

كلمة المؤلفة:

اخي القارئ / أختي القارئة

بين طيّات هذه الرواية، يلتقي القدر بزمن الذات، ويغدو الانحناء أمام لحظةٍ محدّدةٍ فعلًا أخّاذًا يعيد تشكيل المسار الروائي بأكمله. إنّ الزمن هنا ليس مجرّد خلفيةٍ متحرّكةٍ تتلاقى فيها الذكريات مع الأمال أو الخيبات، بل هو شخصيّةٌ خامسة تشارك في نسج الحكاية، تتنفّسُ بصمتٍ يراوحُ بين همسات الفجر وتنهدات الغروب.

في صفحات المستقبل التي لم تأتِ بعد، وفي خبالات الماضي الذي لا يزال ينبض في الجفون، يتنفّس الزمن ببطءٍ مدروس، وكأنّه يعاين عن كثب كلّ حرفٍ، فيمهّده ويرضّه، ثم يدعوه يرحل كما جاء: نسيمًا خفيفًا لعلّه القدر نفسه الذي يهمس في آذان البطلة "أطياف" في سكون منتصف الليل، فتشمّ رائحته عبر شقوق الذاكرة، وتتساءل: أأنا مَن يختار مساري، أم أنّ خيوط الأقدار هي التي حفرت لي هذا الطريق؟

ولكي يصير هذا الهمس أكثر حضورًا، تلجأ إلى الحوار الداخلي؛ هناك، حيث تصير الكلمات نوافذ إلى الغيب، تُفتح أمام القارئ أبوابٌ لا تُرى إلا في لحظات التأمل بصمت عميق. ففي تلك الومضات القصيرة، قد يسبقنا القادمُ قبل أن يدنو، أو يلوح الماضي في مرآة الحاضر قبل أن يُمحى، فتسري بين السطور قوّةٌ تجعل من الزمن شاهدًا ورفيقًا، ومن القدر معلّمًا.

هذه المقدّمة ليست إلا دعوةً للغوص في فضاء لا حدود له، حيث يُعاد اكتشاف الذات في مواجهة الزمن، ويتجلّى القدر في تداخل الأزمنة والمشاعر. لندعو الزمن رفيقًا لكم في هذه الرحلة، وللقدر أن يُخرس - أحيانًا - صخب العقل، كي تنصتوا لأعمق همسات الروح.

عن المؤلفة:

وفاء شاهر داري، كاتبة وباحثة فلسطينية من مدينة القدس، متخصصة في اللغة العربية وآدابها، حاصلة على درجة الماجستير بمرتبة الشرف من أكاديمية القاسمي، شاركت إصداراتها في عدة معارض دولية للكتاب 2025/2024/2023. ومنها: (فلسطين والشارقة ومصر والعراق ومسقط وعمّان وليبيا والكويت). تتوزع اهتماماتها بين البحث الأكاديمي والنقد الأدبي والإبداع الكتابي، نُشرت لها مجموعة من المقالات والدراسات الأدبية في مجلات محكمة ذات طابع دولي.

الأنشطة والجوائز: عضو فاعل في عدد من الأندية الثقافية والأدبية العربية والعالمية، فازت بعدد من الجوائز في مسابقات أدبية ونقدية على المستويين العربي والدولي، حصدت فيها المراتب الأولى. كما حصلت على جائزة من مركز الدراسات المصريين كواحدة من أفضل 100 شخصية عربية لعام 2024، وحصلت على تكريمًا من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في فلسطين لعام 2025، تقديرًا لإسهاماتها الإبداعية والأكاديمية

من مؤلفاتها: "صورة البطل في قصص أطفال فلسطين". "العنقاء تروي قصصًا وعبرًا". "جبر الخواطر". "العقد الثمين من الحكمة والوعظ المبين". "إطلالات". "ويبقى الأثر".

ISBN 978-9950-859-524-9
الرعاة للدراسات والنشر
مطبعة ابو خليل
Abu Khalil Press
www.palms-news.com